

كلمة معالي السيد محمود علي يوسف

وزير الخارجية والتعاون الدولي

جمهورية جيبوتي

في الجلسة الافتتاحية

للاجتماع المشترك لوزراء الخارجية

والوزراء المعنيين بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي

التحضيرى للقمّة العربية التّمويّة: الاقتصاديّة والاجتماعيّة

في دورتها الرابعة

الجمهورية اللبنانية: 2019/1/18

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبي الهدى
والرحمة، وعلى آله وصحبه أجمعين.
صاحب المعالي الأستاذ/ جبران باسل، وزير خارجية
الجمهورية اللبنانية الشقيقة.
معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.
أصحاب المعالي والسعادة.
الحضور الكريم.
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

اسمحوا لي في البداية بأن أتقدم بوافر الشكر وعميق التقدير
إلى الجمهورية اللبنانية الشقيقة حكومة وشعبا على حفاوة
الاستقبال وكرم الوفادة، وعلى حسن الإعداد للقمّة العربية
التمويّة الاقتصاديّة والاجتماعيّة في دورتها الرابعة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة على ما بذلته من جهود مقدرة خلال رئاستها للدورة السابقة.

وأود أن أرحب بالسادة الوزراء وأهنتهم جميعاً بالعام الميلادي الجديد 2019.

أصحاب المعالي والسعادة

السيدات والسادة

إن التحديات المتصاعدة، والظروف الاستثنائية التي تعيشها منطقتنا العربية، تفرِّضُ علينا التعاطي معها ومواجهة إفرازاتها بصورة جماعية، ولن يتأتَّى ذلك إلا من خلال تطوير آليات العمل العربي المشترك، وبلورة حلول استراتيجية شاملة تكفلُ تحقيق ما نصبو إليه من أهداف.

وفي هذا الصدد، فإننا ندعو إلى ضرورة توحيد الجهود،
واتخاذ خطوات عملية، ترتقي إلى مستوى التحديات القائمة،
وتتلمس التطلعات.

حضرات السيدات والسادة

في ظلّ توافر مقومات التكامل الاقتصادي بين دولنا العربية،
فإننا مطالبون بتسريع الخطى نحو إقامة هذا التكامل الذي
بات ضرورة لا غنى عنها، ونأمل أن تشكل قمتنا الحالية
خطوة هامة في سبيل تحقيق تلك الغاية السامية التي ننشدها
جميعا.

إن أزمة اللاجئين في العام العربي في حاجة إلى وقفة جادة
وحلول جذرية وتشجيع العودة الكريمة لهم إلى أوطانهم من
خلال خطة مدروسة وتهيئة الظروف المواتية لتلك العودة.

وأما بالنسبة للأمن الغذائي العربي، لا بد من التنسيق بين سياسات الدول العربية حتى يكون هناك مخزون عربي استراتيجي من المواد الغذائية مخصصة للدول العربية التي تمر بأزمات طاحنة.

وأتمنى لاجتماعنا التحضيري التوفيق والنجاح، وشكراً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.